

منهج المحدثين في التعامل مع الروايات التاريخية | محاضرة علمية | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اعبر حقيقة عن سعادتي - 00:00:00

في اه وجودي بين هذه الثلة من الاساتذة الكرام والاقتراح من طلاب الدراسات العليا وانني اه ايضا اعبر عن سعادتي لهذا التعاون العلمي اه في مثل هذه اللقاءات التي اه يثيري بعضها بعضا - 00:00:31

خاصة في تلك التخصصات التي آآ يعني يحصل بينها كما يقال تقاطعات علمية. يحتاج المحدث والمستمع آآ ان يستفيد من طرح زملائه ورأيه. آآ خصوصا مع وجود شيء من آآ الشعور بتباين المدارس العلمية او - 00:00:51 تحتاج الى مدارسة والى مناقشة وخاص بالشكر اخي وزميلي اه سمو الامير الدكتور اه تركي على اه هذا التنسيق والاهتمام باللقاء فشكر الله له وما هذه في اول اه بارك الله فيك وفي الجميع. واثنين بالشكر لسعادة رئيس القسم وبقية الاخوة. من الحضور وكذلك الاخوات المستمعات. وارجو ان يكون بهذه - 00:01:11

باذن الله تعالى ما يعني يستحق آآ هذا الوقت الذي اقتطعوه من آآ اعمالهم والورقة كما سمعتم عنوان منهج المقدسين في التعامل مع الروايات التاريخية. نماذج تطبيقية من شرح الحافظ بن حجر في شرحه للبخاري المعروف بفتح البيان. وعليكم السلام. اه لا يخفي على شيء - 00:01:41

ان العلماء رحمهم الله تعالى بذلوا جهود كبيرة في تدوين السيرة النبوية. ولكن هذه الجهود التي يمكن ان يقال انها انقسمت الى قسمين. آآ قسم يتعلق بالمنهج الذي سار عليه المؤرخون. والقسم الآخر اللي سار عليه - 00:02:01

ولعل من ابرز الفروق آآ بين المنهجين ان المؤرخ في الغالب يسعى الى اكمال صورة المشهد. يعني ان صحت العبارة المخرج الذي يربد فيل من يبتدئ يعني جزئية او قصة معينة. وتنتهي بقصة معينة. لا يحب ان يوجد فيها ايش؟ موضع اه - 00:02:21 خالية من التسديد. لذا اه وقع شيء من التساهل والتسامح في جمع المرويات. اه هذا يعني شيء معدن بارز في آآ المدونات التاريخية بخلاف آآ تجويذ المحدثين للسنة فانه في الغالب ينصب على - 00:02:41

الجانب التشريعي المتعلق باستخراج ما يخص السنة النبوية سواء ما يتعلق الاحكام العلمية في العقائد او الاحكام العملية في الحال والحرام. ولهذا تجد المحدث وخصوصا مما علا شرطه كشيخين رحمة الله على الجميع - 00:03:01

البخاري ومسلم تجده يسلط الضوء على ذلك المشهد الذي خاص باقتناص الحكم الشرعي. فلا يعني في بقية التفاصيل التي تسبق وذلك الحديث مثلا او بعده كان سبب مثلا ورود الحديث او اسم الرجل مثلا او بعض التواريخ او وما - 00:03:21 بخلاف المؤرخ كما اشرنا قبل قليل يسعى الى اكمال الصورة. هذا الاختلاف في في المنهج والطريقة في التصنيف والتدوين ادى الى اه شيء من الاختلاف او دار ان نقول ان هنا نقطة يعني التلاعيب - 00:03:41

اه التي يمكن ان تكون هي مسار البحث في هذه週期 وهي اه الفرق بين المنهجين يعني يذوب في هذه النقطة وهم يلتقطون ايضا في نقطة اخرى وهي فيما اذا كان المروي اذا كان المروي لا صلة له بالتشرييد - 00:04:01

وانما هو مجرد سرد لاحاديث معينة مرت. كخبر سرية ذهبت في تلك الجهة او آآ اسماء اشخاص اه شاركوا في تلك الغزوة او شيء من

هذا القبيل. مما لا يترتب على التسمية مثلا او او التنصيص عليه. اثر في - 00:04:21

فان هذا مما وقع فيه التسامح. اه بمعنى ادق يعني اه نقول يعني ما هو المنهج الذي ارتبط المحدثون مع المؤرخين في مسألة تدوين السنة او تدوين الروايات التاريخية. وما هو المنهج الذي - 00:04:41

المنهج الذي اختلفوا فيه واضح من ما اشرت اليه انفا وهو انه اذا كان في القضية نعم حكم شرعى ايا كان هذا الحكم سواء متعلق بقضايا عقدية بقضايا فقهية وغيرها فان المحدثين المحدثين فان المحدثين يرفعون سقف الشروط ان صحت - 00:05:01

ويدققون في الرواية ويعملون عليها معامل النقد العالية. واذا كان الموضوع لا ليس فيه هذا الجانب فانهم يتسامحون في طبقة هؤلاء الرواية. ومن المعلوم مثلا ان الرواية ليسوا على درجة واحدة فيهم الثقة الحافظ الامام وفيه - 00:05:21

الثقة وفيهم من هو دون ذلك من يعرف عند المحدثين بالصدق وصل للرتبة لان عنده صواب وعنه اخطاء لكنها لم تنزل رتبته الى عضة الضعفاء ولم ترتفع الى سقف الثقات الالات. فمثل هؤلاء بل من هو اقل منهم يتسامح في عدة - 00:05:41

ايضا متسامح في روايته اذا لم تتضمن حكما هندي واحد والامر الثاني اذا لم يخالف غيره من هو من هو او ثق منه هذا يعني محور الحديث سيكون باذن الله مركزا على هذه النقطة. ثم ننطلق الى نماذج حافظة الحجر رحمة الله عليه - 00:06:01

او د ان اشير في البداية الى ان هذا التسامح في الروايات ليس امرا جديدا او مثلا متأخرة لا بل المحدثون انفسهم الذين وضعوا قواعد الرواية وقوانين الرواية المتشدد في الحلال والحرام - 00:06:21

هم الذين اسروا بأنفسهم اه قواعد قبول مرويات هؤلاء الذين يرون ما يعرف بالاخباريين او الاخباريين او ايضا خففوا الشرط في مرويات هؤلاء الرواية. وانما كما قلنا في يتعلق باحاديث الاحكام. يقول الامام سفيان الثوري خذوا هذه الرغائب والفضائل من البشقاء. فاما الحلال والحرام فلا تأخذوه الا من - 00:06:41

الزيادة من النقص. والمشيخة بالمناسبة عند المحدثين اكرمك الله. هذا خاص بي يعني آآ والمشيخة بالمناسبة هذى بس على الهاشم ليست درجة التوفيق عند المحدثين يعني اذا قالوا هناك شيخ بالعكس عندنا - 00:07:11

يعني توثيق عندهم لا ليس التوثيق وانما هي اخبار بانه من يعتبر بحديث وهذا معنى كلام سفيان ابن عبيدة يقول لا تسمعوا بالبقية يعني ابن الوليد وهو صدوق عند المحدثين يقول لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة واسمعوا ما كان منه في ثواب وغيره - 00:07:31

ايضا احد الائمة المشاهير يقول اذا روينا في التواب والعقاب وفضائل الاعمال تساهلنا في الاسانيد والرجال. واذا روينا في الحلال والحرام والاحكام والامام احمد كذلك يقول الاحاديث الرقاب يتحمل ان يتتساهل فيها حيث يجيء شيء فيه حكم حتى يجيء شيء فيه حكم - 00:07:51

وكان مرة اذا روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام والسنن والاحكام تشددنا في الاسانيد واذا روينا في فضائل الاعمال وما من ولا يرفعه تساهلن في الاسامي. وكذلك روي عن احمد اه وابي ذكرييا العنبرى وكذلك اه ابن ابي حاتم الرازى. هو في - 00:08:11

فقال باب في الاداب والمواعظ انها تحتمل الرواية عن الضعاف. ثم ساق عن ابن مبارك الاثر وكذلك الخطيب في الكفاية التشدد في احاديث الاحكام والتجوز في فضائل الاعمال. وقبل ان يعني الشخص هذه النقطة اود ان ابين ان - 00:08:31

بالتشدد هنا والتساهل ليس التساهل في قبولها فيما يتعلق بالفضائل كما حرر العلامة المعلمى. في رسالة قيمة له مطبوعة في مجموع مؤلفاته في الجزء التاسع عشر. لان من العلماء بعض المتأخرین كالنحوی وغیره. حملوا هذا على العمل في الفضائل. يعني انطلقا - 00:08:51

نصوص العمل من كلمة الابن مهدي وكلمة الامام احمد. وال الصحيح اه ان المقصود بذلك التسامح في درجة الراوى. لا التسامح في العمل وبين مسألتين فرض ظاهر جدا. ولا احب ان اطيل في هذه النقطة لكن يراجع من يرادر كلام المعلمین رحمة الله تعالى. السؤال - 00:09:11

هؤلاء الائمة ما الذي جعلهم يفرقون بين اه الاحاديث اه حديث الاحكام وبين غيرها؟ هم ينطلقون من امور او ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث البخاري حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. واسرار ابن تيمية - [00:09:31](#)

الى ان هذا الاذن في التحديد انما رواه المقصود اخذ العبرة لا اخذ الاحكام لشريعتنا ناسخة لبقية الشرائع فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ادر بالتحديد عنبني اسرائيل ومعلوم ان الاساليب اليهم في غالب الاحياء منقطعة وتذكر في الرغائق ولهذا تجد الائمة في كتب الزهد - [00:09:51](#)

يروون عن عيسى عليه السلام ويروون عن ادم وعن نوح وعن موسى وعن غيره من الانبياء. ولا تجد هذا اساليب انما قال بلغني اهل عيسى قالوا كذا. هذا يعني اذا هناك عصر شرعي في التسامح في رواية امثال هذه المرويات. الامر الثاني ان هؤلاء الائمة يراغعون اثر التخصص في العلم - [00:10:11](#)

كما تعلمون محدود القدرات. وقل من يجمع بين علمين على سبيل الاتقان والامامة. غالبا اذا تخصص الانسان في علم اثر هذا على علمه الآخر ولهذا تجد مثلا من الائمة اه من العلماء من عرف بعلم وبينما هو في العلم الآخر يعني ضعيف يعني مثلا حفص بن - [00:10:31](#)

الذى يروي عن عاصم الذى نقرأ بقراءته في القراءات حفص عن عاصم هذا السنة. هذا في الحديث متزوك لشدة ضعفه لا يكاد يضبط شيئا. لماذا؟ لانه تفرغ للقراءات. هذا هذا تخصصه. ولا مانع ان يوجد اناس يجمعون بين الامرين مثل الان ماشي - [00:10:51](#) نعم في الحديث لكن نحن نذكر نماذج لبعض الذين لم يستطعوا ان يجمعوا بين علمين. في ترجمة القاضي عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى. كان الامام - [00:11:11](#)

احمد يقول آآ عنه انه افقه احب الينا من حديثه لان القضاء شغلة الحديث ولذلك كان فقيها كبيرا له وفي الحديث ضعيف ولا يقبل حديثه بل قال الامام احمد ما رأيت اسوء حفظا منه. المنكدر ابن محمد المنكدر التيمي يقول ابن حبان كان من خيار عباد الله من اشتغل - [00:11:21](#)

وقطعت في العبادة عن مراعاة الحق والتعبد والاتقان. اذا هناك عوامل تؤثر في ظبط العالم على آآ حفظه. اذا تبين هذا انتقل الى اصحابنا هنا والذين نحن واياكم آآ نشتراك في الاستفادة من علومهم وهم المشتغلون بعلم المغازي والتاريخ وال - [00:11:41](#) بعضهم اشتغل بهذا العلم اشتغالا صار فيه ااما لكنه اثر فيه على على اتقانه وضبطه. ومن الاخباريين او اهل المغازي يسلم يرتل مثل عقبة بن موسى اه موسى بن عقبة رحمة الله كان الامام احمد يقول لاهل المدينة خذوا المغازي عن هذا الرجل الصالح لانه متقن لا في الحديث ولا في - [00:12:01](#)

هو عند المحدثين حاصل القول فيه انه الصدوق صدوق والصدوق لا يحتاج به في الاحكام اذا انفرد او خالف غيره لكنه في السياق امام حجة ابلغ منه الامثلة الواقفة - [00:12:21](#)

محمد ابن عمر. هذا يقول عنه ابن حجر في التقرير متزوك مع ساعتها. متزوك مع سعة الانبياء لو جاء في الحديث المحدث يقول اسناده ضعيف جدا لان في اسناده الواقع. لكن انظر ماذا يقول الذهبي وهو من العلماء المنصفين والذين جمعوا بين العلمين يقول وقد تقرر ان الواقع - [00:12:41](#)

يحتاج اليه من غزوات والتاريخ ونورد اثاره من غير احتجاج واما في الفرائض فلا ينبغي ان يوترا فهذه الكتب الستة تراهم يتلخصون في اخراج احاديث اناس ضعفاء احاديث في اخراج احاديث اناس ضعفاء بل ومتزوكين ومع هذا لا - [00:13:01](#) محمد ابن عمر شيئا مع ان وزنه عندي انه مع ظهره يكتب الحديث ويروي لاني لا اتهمه بوضع وقول من اهدره فيه مجازفة ثم قال اذا انعقد اجتماع اليوم على انه ليس بحجة وان حديثه - [00:13:21](#)

ايضا من التوازن في تقييم هؤلاء. ابن اسحاق يقول عنه ابن حجر يقول الامام المغازي صدوق يدلس. اذا هذا التخصص كان له اثره آآ في هذا في شأن المقابل القضايان يقول رحمة الله يحيى بن سعيد شيخ الامام احمد وغيره يقول تساهلوا هذا ما يتعلق بأسانيد التفسير ايضا - [00:13:41](#)

لا يشددون فيها. يقول تناهلو في اخذ التفسير عن قوم لا يوتقونهم في الحديث ثم هؤلاء لا يحمد امرهم ويكتب التفسير عنه. اذا هذا في الحق لا يسمى كما يبدو لاول وهلة تناقضا. كلا. بل هذا عين الانصاف في مراعاة التخصص والتفرقة بينما يبني عليه -

00:14:01

وما لا يبني عليه حكم. فان قلت التفسير يبني عليه حكم. فيقال لا. التفسير صحيح انه قد يبني عليه حكم لكن ليس الاعتماد على على اي انه يعرض على بقية المرويات فان وافقها وان خالفها حتى ولو خالف مقتضى اللغة توقف فيه اه في تلك الرواية -

00:14:31

ننتقل الى الجزء الثاني والمحور الثاني من الورقة وهي نماذج تطبيقية للحافظ ابن حجر. الحافظ رحمة الله من كبار العلماء كما لا يخفى ولعله باب الله من بعده الى يومنا هذا من هو في منزلته في التحقيق وسعة الحفظ والاطلاع. آآ من اهم ما يميز شرحه انه -

00:14:51

اعمل هذه القاعدة التي قررها الائمة في مراعاة اختيارات المحدثين اهل المغازي عند وجود ما يعارضها حتى من اختيارات المحدثين. وسترون انه رجح في بعض المواضع بعض التعليقات التي علقها البخاري بصيغة الجزم. ورجح قول الواقب على المعلق -

00:15:11

الذى في البخاري مراعاة للتخصص. قال من الامثلة مثلا في قصة بيع جمل جابر وانها كانت بعد اه وفاة ابي وحينما تزوج بالشيب وقال لما؟ الى اخره. هنا وقع الخلاف بين الاخبارية والاحظوا هذا الترابط ما له علاقة بالحكم. لكنه لتحرير فقط -

00:15:31

هل كان هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجامع في آآ قصة في غزوة ذات اللقاء؟ ام كان في غزوة تبوك؟ جيد؟ هذا لا علاقة له بالحب -

00:15:51

لكن لمزيد من التحرير البخاري علق في صحيحه وقال داود ابن قيس لاحظوا لم يسنده لكنه علق بصيغة الجزم يقول وكان ذلك في غزوة تبوك. في غزوة تبوك. ثم ساق الحافظ في الشرح وقال و قال الواقدي وغيره ان ذلك -

00:16:01

في غزوة ذات الرقاع ثم يقول الحافظ رحمة الله لاحظوا يقول اه يقول لكن جزم لاحظوا الان كم استعمله؟ يقول لكن جزم عواف بن كيساء في روايته المشار اليها قبل بان ذلك كان في غزوة ذات الرقاب. ثم قال وكذا اخرجه الواقدي من طريق -

00:16:21

عطية بن عبدالله بن انيس عن جابر يعني انه حجة الوداع ثم قال ابن حجر وهي الراجحة في نظري انها في غزوة ايش؟ ذات الرقاب وليس كما علقه البخاري عن داود لما؟ قال لان اهل المغازي اضبطوا لذلك من غيرهم. الواحدة. الثاني يقول وقع في رواية الطحاوي ان ذلك -

00:16:41

رجوع من طريق مكة الى المدينة ليست في طريق المسافر بينهما والثالثة قال فان في كثير من طرقه لاحظ اعمل القواعد التاريخية والمعلومات التاريخية يقول في كثير من طرقه انه صلى الله عليه وسلم سأله بتلك القصة هل تزوجت؟ قال نعم -

00:17:01

قال وفيه اعتذاره بتزوجه الطيب بان اباه استشهد اخوات له الى اخره فاشعر ان ذلك كان بالقرب من وفاة ابيه فيكون وقوع القصة في ذات الرقاع اظهر من وقوعها في تبوك لان تبوك انتهى الشرع في اخر حياته صلى الله عليه وسلم بينما اللقاء على اختلافها -

00:17:21

السنة الرابعة او كان في اه الخامسة. طيب النموذج الثاني بوب البخاري في كتاب المغازي فقال باب عمرة ثم ذكر في شرحه استفرادا رواية للترمذى في جامعه من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة -

00:17:41

ينشد بين يديه يمشي وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله. اليوم نضركم على تنزيله الى اخر البيتين. قال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خلي عنه يا عمر الى اخر الحديث قال الترمذى الان -

00:18:01

هنا نص للترمذى وهو محدث. ثم سيعلق عليه ابن حجر بتعليق. يقول هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. الى ان قال

وروبي ففي غير هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وكعب ابن مالك وليس ايش؟ ابن رواحة بين يديه وهذا اصح عند بعض - [00:18:21](#)

اهل الحديث لان ابن رواحة قتل قبل يوم وانما كانت عمرة القضاء بعد ذلك. ماذا قال ابن حجر؟ وهو ذهول لماذا؟ وما ادري كيف وقع الترمذى في ذلك مع وقوف معرفته ومع ان قصة عمرة - [00:18:41](#)

في قصة عمرة القضاء اختصار ابو جعفر و أخيه الى اخره ثم قال وسيف يخفى عليه اعني الترمذى مثل هذا ثم قال اه نعم ان ان عمرة القضاء بلا شك انها كانت غزوة اه بعد اه غزوة مؤتة. اتفاق المؤرخين - [00:19:01](#)

سنة سبع سنة شهر رجب فهذا لاحظ الامام الحافظ بن حجر اه اعتمد في تغليط الترمذى على اختياره على ماذا على المربيات الثابتة عند المؤلفين بان عمرة النظر كانت آآ بعد غزوة موتا وليس قبل ذلك. طيب المثال الثالث - [00:19:21](#)

ان شاء الله باذن الله اه المثال الثالث وقع في صحيح البخاري. نعم. اه من رواية التاجر الجليل اه مسروق بن الاجدع عائشة وقع في آآ احد الطرق عنده قال حدثني ام رمان هل هي ام؟ ام عائشة؟ وفي بعض الطرق سألت - [00:19:51](#)

جزم الخطيب البغدادي وتبعهم على ذلك ميسى وابن كثير وجمع من الكفار بان سألت مصحفة من سئلت ام رومان لانهم يرون ان مسروقا ها لم يدرك امرها ها على ماذا اعتمدوا؟ اعتمدوا على انه ورد برواية علي بن زيد بن جدعان عن القاسم محمد ام رمان ماتت ماتت سنة ست - [00:20:21](#)

هجرة ولو كان مسروق ادرك ام روما في تلك السن لكان سماعه للنبي صلى الله عليه وسلم اولى من سماعه من امه مان. طيب جزئها بماذا هنا؟ لاحظوا بتغليط التصريح بالتحديد في رواية البخاري. ونسب البخاري في هذا السندي الى الوهم. جاء الحق - [00:20:51](#) في الحجر كعادته مدافعا عن من؟ عن البخاري. فقال وليس الامر كما قالوا. لماذا؟ البخاري يضحي الرواية التي اعتمدوا فيها على تاريخ وفاة من؟ ام رومان. فقد نص في التاريخ الاوسط على ان رواية علي - [00:21:11](#)

على ان رواية وفاة او تأليف وفاتها في سنة زدت انهم رواية بن زيد بن جدعان ثم قال وما رواه مسحوق اسند يعني اصح سند يضاعف رواية من علي بن زيد وعلى بن زيد عند المحدثين ما بين الصدوق الذي يعني سوء الحفظ او الضعف فلا يعارض به - [00:21:31](#)

عند البخاري بأسانيد انضف بكثير مما رواه علي بن زيد ابن جدعان. اذا البخاري هنا لاحظوا اه لم يلتفت الحافظ ابن حجر هنا صح السلف الذي عند البخاري وضعف او زيف الرواية - [00:21:51](#)

التاريخية التي تقول ان ام رومان اه كانت وفاتها سنة ست ثم ارخ ان وفاتها اظن كانت في عهد عمر بن الخطاب وعمر مسروق خمسة عشرة سنة ومثله يتحمل او يعني يصح منه التحمل والاداء. واعتمد ابن حجر ليس هذا فقط على امور اخرى - [00:22:11](#)

في تصحيح رواية من؟ تصحيح رواية مسروق. منها اه ووفاة اه وانا وفاة كانت متأخرة. انه يقول الامام احمد روى في مسنه من طريق عائشة. آآ عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت اية التخيير تخير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:31](#)

بدأ النبي صلى الله عليه وسلم في بنت عائشة فقال يا عائشة اني عارض عليك امرا فلا تفتاتي فيه بشيء حتى تعرضيه على ابويك ابي بكر وامه الحديث. قال الحافظ واصله في الصحيحين دون تسمية ام رومان. نعم؟ اية التخيير نزلت سنة تسع اتفاقا - [00:22:51](#)

لاحظ الان اعمل ايش؟ الاداة التاريخية. وهي ان سنة اية التأخير نزلت سنة في تسع باتفاق من؟ المفسرين. فهذا دل على تأخر ماذا؟ وفاة ام رمان عن الوقت الذي ذكره الواقدي والزبيير. القرينة الثالثة انه ثبت في صحيح البخاري في كتاب الادب - [00:23:11](#)

في قصة اطیاف جاءوا الى ابو بكر فلم يعني تأخر ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ومراعاة لمقام ابي بكر لم يضيف اهله الا ضياف فغضب عليهم وحلف الا يأكلوا الى اخره. المهم يقول فلما جاء ابو بكر الحديث عن عبد الرحمن ابن ابي بكر قالت له امي - [00:23:31](#)

احتسبت عن اضياف الحديد. يقول الحافظ لاحظ اعمل الاداة التاريخية هنا. وانما هاجر عبد الرحمن في هدنة الحديبية وكانت

الحدبية في ذي القعدة او في ذي القعده سنة ست وهجرة عبدالرحمن في سنة سبع في قول ابن سعد وفي قول ابن الزبير فيها او في - 00:23:51

في بعدها لانه روى ان عبدالرحمن خرج في فتنة من قريش قبل الفتح الى النبي صلى الله عليه وسلم ف تكون ام رمان تأخرت عن الوقت الذي ذكرناه فيه الان ليس بصدق تحديد متى ماتت الرومان في هذا المقام تزييفها رواية ان وفاتها كانت سنة ست من الهجرة - 00:24:11

نموذج الرابع والأخير خرجت فيه عن الشرق وهو من الترخيص الحبيب آ للحافظ بن حجر ايضاً ولكن آ تعمدت اختياره حقيقة لان انه صريح جداً في تطبيق هذا المنهج. ذكر لها ذكر في كتابه الشر الكبير ان الذين صدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:31

بالحدبية كانوا الفا واربعمائة. والذين اعتمروا معه في عمرة القضية وبعضهم يسميهم وقت القضاء. كانوا نفراً يسيراً ولم يقبل الناس بالقضاء هو الان يريد ان يستدل الحكم فقط لسنا بصدقه الان. اه لكن نادي لكم بس اوضح صوت المسألة الفقهية لانها سيعملق - 00:24:51

يعني الان من هل يجب عليه ان يقضي ان تصد عن البيت؟ يقضي من العام القادم ام لا؟ هم الان يقولون الذين صدوا النبي صلى الله عليه وسلم كان الف واربعمائة. الذين كانوا في عمرة القضاء. نعم. كانوا نفراً يسيراً. والشافعي نص على ان كثيراً منهم لم يكن ايش؟ لم يكن - 00:25:11

كن عنده عذر في ترك الاعتمار مما يدل على انه لا يجب على من صدق اليهود مرة اخرى اذا ذبح وتحلل من عمرته او بالنسوء عموماً يقول الحاضر اما كونه بهذه الف واربعمائة فمتفق عليه من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم بالعمره ومعه الف واربعمائة - 00:25:31

ذلك احتاج ابن جوزي للتحقيق على عدم القضاء كانوا الف واربعمائة ثم عاد في السنة الاخرى ومعه جمع يسير قال وقد سبقه لذلك الشافعي ثم وقال علمنا في المตواتع حديثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتبر عمرة القضية تخلف بعضهم من غير ضرورة ولو لزمهم القضاء لامرهم به - 00:25:51

اكثر ما قيل ان الذي اعتمروا ان الذين اعتمروا معه في العام القادم سبع مئة سبعة مئة قلت وهذا مغاير لما رواه عن جماعة من اشیاء قالوا لما دخل هالانا بعده - 00:26:11

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يختبروا قضاء عمرة قضاء عمرتهم التي صدوا عنها والا يتخلى احد من مشاهد الحدبية فلم يتخلل احد من شهدتها الا من كتب خير - 00:26:31

او بعد. وخرج معه ناس ممن لم يشهد الحدبية. فكان عد من معهم من المسلمين الفين. كم الفرق بين وبين الف وتلاته. جيد. ايش يقول الحاضر وهذا التعليق الحقيقة؟ اذا لم يخالف الاخبار الصحيحة ولا غيره من اهل - 00:26:51
لاحظ هذا التعليق وفي موضع اخر في غير هذه القصة تنتفتح نفسی يقول الحافظ لما رأى فكيف اذا خرج؟ اذا هنا توازن في التعامل مع المرويات التاريخية خلاصة ما آ - 00:27:11

اختم به اه هذه الورقة اه تكمن في النقاط الاتية وهي اربع اولاً ان منهج عامة الحفاظ مستقر على التفريق بين درجة كروات احاديث الاحكام العلمية والعملية وبين درجة رواة اساميث اه التفسير والمغازي والرقاب ونحو ذلك - 00:27:31

الثاني ان هذا المنهج عندهم معتبر في احاديث المغازي التي لا تشتمل على احكام هذا قلبه جداً فان اشتملت على بعض الاحكام فهنا تتحول النظرة المقدية عندهم الى الفحص والتدقيق وتطبيق قواعد آ النقد العالية عندهم - 00:27:51

ثالثاً ان رواة المغازي وكذلك مرويات المغازي ليست على درجة واحدة فليس معنى ما تقدم ان نقبل كل ما يقال كل ما حب وزاد مما رواه اهل السياق. بل المقصود انهم اذا انفردوا بخبر وليس فيه ما يستنكر او ما يخالف في الرواية الصحيحة عند المحدثين. فاننا لا ننطلب لها - 00:28:11

قوية كالتي بالاحكام. رابعا واخيرا ان الحافظ ابن حجر رحمه الله طبق في النماذج السابقة كما رأينا. ما اعتمد وما سبق الاشارة اليه من الضوابط. آآ في هذه المسألة من خلال شرحه لصحيح البخاري. وذلك باعتبار اقوال - [00:28:31](#)

مؤرخين وائمة اهل المغازي والسير ما لم يعارض هذا ما هو اقوى منه عند المحدثين. بهذا الخلاصة يتبيّن ان ما اراده او عزم او يعني توجّه اليه بعض المعاصرين من تطبيق قواعد المحدثين على جميع المرويات انه ليس - [00:28:51](#)

انا طريقتي المحدثين اصلا وان الصواب هو هذا التفريق الذي آآ يعني اشرنا اليه وهنا الحقيقة اثنى آآ او اثنى في الحقيقة على اه ما كتبه الدكتور اكرم ضياء العمري على اه في مقدمة كتابه السيرة النبوية الصحيحة فانه قعد واصل لهذا المنهج - [00:29:11](#)

تفصيل جيد آآ ايضا هناك من الكتابات الجيدة التي انصح بها في هذا الخصوص كتابة الدكتور سلطان العكايلة بعنوان نقد الحديث بعرضه على المربيات التاريخية فهو نفيس جدا في هذا الباب. آآ فيه تحرير جيد ومفيد. وهناك كتابات اخرى لكن هذا من اجود ما يشار اليه في هذا المقام - [00:29:31](#)

امر اكتفي بهذا القدر واسعد وكل اذن لسماع تعقيباتكم واستدراكاتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:51](#)